

هذا اللوح الاقدس
نزل من الملكوت المقدس لمن اقبل الى قبلة العالم
الذى اتى من سماء القدم بمجده الاعظم

بسم الرب ذى المجد العظيم

هذا كتاب من لدنا الى الذى ما منعه سبحات الاسماء عن الله فاطر الارض و السماء لتقريبه عينه فى ايام ربه المهيمن القيوم قل يا ملاً الابن أحتجبتكم باسمى عن نفسى مالكم لا تتفكرون كنتم ناديتم ربكم المختار بالليل و النهار فلما اتى من سماء القدم بمجده الاعظم ما اقبلتم و كنتم من الغافلين فانظروا فى الذين اعرضوا عن الروح اذ اتاهم بسُلطان مبین كم من الفريسيين اعتكفوا فى الهياكل باسمه و كانوا ان يتضرعوا لفراقه فلما فتح باب الوصال و اشرق النور من مشرق الجمال كفروا بالله العلى العظيم و ما فازوا بلقائه بعد الذى وعدوا به فى كتاب اشعيا و عن ورائه فى كتب النبيين و المرسلين و ما اقبل منهم الى مشرق الفضل الا الذين لم يكن لهم عز بين الناس و اليوم يفتخر باسمه كل ذى عز مبین و اذكر اذ أفتى على قتله من كان اعلم علماء مصره فى عصره و آمن به من كان يصطاد الحوت فاعتبر و كن من المتذكرين كذلك فانظر فى هذا الزمان كم من الرهبان اعتكفوا فى الكنائس و يدعون الروح فلما اتى بالحق ما تقربوا اليه و كانوا من المبعدين طوبى لمن تركهم و اقبل الى مقصود من فى السموات و الارضين يقرئون الانجيل و لا يقرون للرب الجليل بعد الذى اتى بملكوته المقدس العزيز الجميل قل انا جئنا لكم و حملنا مكاره الدنيا لخلصكم أتهربون من الذى فدى نفسه لحيوتكم اتقوا الله يا ملاً الروح و لا تعقبوا كل عالم بعيد هل تظنون انه اراد نفسه بعد الذى كان تحت سيوف الاعداء فى كل الاحيان او اراد الدنيا بعد الذى سجن فى اخرج البلدان فانصفوا و لا تتبعوا الظالمين ان افتحوا ابواب قلوبكم ان الروح قائم خلفها مالكم ان تبعدوا من اراد ان يقربكم الى مقر منير قل انا فتحنا لكم ابواب

الملكوت هل انتم تغلقون على وجهى ابواب البيوت ان هذا الا خطأ كبير قل انه اتى من السماء كما اتى منها اول مرة اياكم ان تعترضوا على ما يقول كما اعترض الاحزاب من قبلكم على ما قال كذلك يعلمكم الحق ان انتم من العارفين قد اتصل نهر الاردن بالبحر الاعظم و الابن فى الواد المقدس ينادى لبيك اللهم لبيك و الطور يطوف حول البيت و الشجر ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع قل قد جاء الاب و كمل ما وعدتم به فى ملكوت الله هذه كلمة التى سترها الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلما تم الميقات و اتى الوقت اشرفت الكلمة من افق المشية اياكم يا ملاء الابن ان تدعوها عن ورائكم تمسكوا بها هذا خير لكم عما عندكم انه لقريب بالمحسنين قد قضت الساعة التى سترنا علمها عمّن على الارض كلها و عن الملكة المقربين قل انه شهيد لى و انا اشهد له انه ما اراد الا نفسى و يشهد بذلك كل منصف عليم انا فى بحبوحة البلاء ندع الناس الى الله مالك الاسماء قل ان استبقوا الى ما وعدتم به فى كتب الله و لا تسلكوا سبيل الجاهلين قد حبس جسدى لعنتك انفسكم ان اقبلوا الى الوجه و لا تتبعوا كل جبار عنيد انه قبل الذلة الكبرى لعزكم و انتم فى وادى الغفلة تحبرون انه فى اخبى البيوت لاجلكم و انتم فى القصور قاعدون قل اما سمعتم صوت الصارخ الذى كان ان ينادى فى برية البيان و يبشركم بربكم الرحمن الا انه قد اتى بالحق فى ظلل التبيان بالحجة و البرهان و الموحدون يرون الملكوت امام وجهه طوبى لمن اقبل اليه و ويل لكل منكر مريب قل للقسيس قد اتى الرئيس ان اخرج عن خلف الحجاب باسم ربك مالك الرقاب و بشر الناس بهذا الظهور الاكبر العظيم قد جاء روح الحق ليرشدكم الى جميع الحق انه لا يتكلم من عند نفسه بل من لدن عليم حكيم قل هذا لهو الذى مجد الابن و رفع امره ضعوا يا اهل الارض ما عندكم و خذوا ما امرتم به من لدن قوى امين قدسوا اذانكم و توجهوا بقلوبكم لتسمعوا النداء الاحلى الذى ارتفع من شطر السيناء مقرر بكم الابى انه يجذبكم الى مقام ترون فيه انوار الوجه التى اشرفت من هذا الافق المنير قل يا ملاء القسيسين دعوا النواقيس ثم اخرجوا من الكنائس ينبغى لكم اليوم بان تصيحوا بين الأمم بهذا الاسم الاعظم اتخارون الصمت بعد الذى كل حجر و شجر يصيح باعلى النداء قد اتى الرب ذو

المجد الكبير طوبى لمن سبق اليه انه ممن يثبت اسمه الى الابد و يذكرنه الملاً الاعلى كذلك قضى الامر من لدى الروح في هذا اللوح البديع من يدع الناس باسمى انه منى و يظهر منه ما يعجز عنه من على الارض كلها ان اتبعوا سبيل الرب و لا تعقبوا الغافلين طوبى لنائم انتبه من القواة و قام من بين الاموات قاصدا سبيل الرب الا انه من جوهر الخلق لدى الحق و انه من الفائزين قل انه قد اشرق من جهة الشرق و ظهر في الغرب اثاره تفكروا فيه يا قوم و لا تكونوا كالذين غفلوا اذ جائتهم الذكرى من لدن عزيز حميد ان استيقظوا من نسمة الله انها فاحت في العالم طوبى لمن وجد عرفها و كان من الموقنين قل يا ملاً الاساقف انتم انجم سماء على، فضلى لا يحب ان تتساقطوا على وجه الارض و لكن عدلى يقول هذا ما قضى من لدى الابن و لا يتغير ما خرج من فمه الطاهر الصادق الامين ان الناقوس يصيح باسمى و ينوح لنفسى و لكن الروح في سرور مبين قل جسد الحبيب يشناق الصليب ورأسه اراد السنان في سبيل الرحمن انه لا تمنعه عما اراد سطوة الظالمين قد دعونا كل الاشيا الى لقاء ربك مالك الاسماء طوبى لمن اقبل الى الله مالك يوم الدين يا ملاً الرهبان ان اتبعتمونى اجعلكم وراثا لملكوتى و ان عصيتموتى اصبر بحلمى و انا الغفور الرحيم ان يا بر الشام اين برک قد تشرفت بقدم الرب هل وجدت عرف الوصل او تكون من الغافلين قد تحركت بيت لحم من نسمة الله نسمع ندائها تقول يا رب الكريم اين استقر مجدك العظيم قد احيتنى نفحات وصلك بعد الذى اذابنى هجرک لك الحمد بما كشفت السبحات و جئت مع القواة بجلال مبين ناديناها عن وراء سرادق العظمة و الكبرياء يا بيت لحم قد ظهر هذا النور من المشرق و سار الى المغرب الى ان اتاك فى آخر ايامه فاخبرينى هل الابناء يعرفون الاب و يقرون له او ينكرونه كما انكر القوم من قبل عند ذلك ارتفع صريخها و قالت انت العليم الخبير انا نشاهد كل شىء يشهد لنا منهم من يعرف و يشهد و اكثرهم يشهدون و لا يعرفون قد اخذ اهتزاز اللقاء طور السيناء و ارتفع ندائه الاحلى فى ذكر ربه الابهى و يقول اى رب اجد عرف قميصك كانك تقربت بالآثار و شرفت بقدمك تلك الديار طوبى لشعبك لو يعرفونك و يجدون عرفك فويل للراقدين طوبى لك يا ايها المقبل الى الوجه بما خرقت الاحجاب

و كسرت الاصنام و عرفت موليك القديم قد قام علينا اهل الفرقان من دون بينة و برهان و عذبونا في كل الاحيان بعذاب جديد ظنوا بان البلاء يمنعنا عما اردنا فباطل ما هم يظنون ان ربك لهو الحاكم على ما يريد ما مررت على شجر الا و خاطبه فوادى يا ليت قطعت لاسى و صلب عليك جسدى هذا ما نزلناه في كتاب السلطان ليكون ذكرى لاهل الاديان ان ربك لهو العليم الحكيم انك لا تحزن بما فعلوا انهم اموات غير احياء دعهم للموتى ثم ول وجهك الى محبي العالمين اياك ان يحزنك مقالات الذين غفلوا ان استقم على الامر و بلغ الناس بالحكمة الكبرى كذلك يامرک مالک الارض و السماء انه لهو العزيز الكريم سوف يرفع الله ذکرك و يثبت من القلم الاعلى ما تكلمت به في حبه انه ولى المحسنين ذکر من قبلى من سعى بالمراد قل طوبى لك يا مراد بما نبذت مرادک و اخذت مراد العالمين قل طوبى لراقد انتبه من نسماى طوبى لميت حى من نفحاتى طوبى لعين قرت بجمالى طوبى لقاصد قصد خباء عظمتى و كبريائى طوبى لخائف هرب الى ظل قبابى طوبى لعطشان سرع الى سبيل عنايتى طوبى لجائع هرع عن الهوى لهوائى و حضر على المائدة التى نزلتها من سماء فضلى لاصفيائى طوبى لذليل تمسك بحبل عزى و لفقير استظل فى سرادق غنائى طوبى لجاهل اراد كوثر علمى و لغافل تمسك بحبل ذكرى طوبى لروح بعث من نفحتى و دخل ملكوتى طوبى لنفس هزتها رائحة وصى و اجتذبتها الى مشرق امرى طوبى لاذن سمعت و للسان شهدت و لعين رأت و عرفت نفس الرب ذى المجد و الملكوت و ذى العظمة و الجبروت طوبى للفائزين طوبى لمن استضاء من شمس كلمتى طوبى لمن زين رأسه باكليل حبي طوبى لمن سمع كربى و قام لنصرتى بين شعبى طوبى لمن فدى نفسه فى سبيلى و حمل الشدائد لاسى طوبى لمن اطمئن بكلمتى و قام بين الاموات لذكرى طوبى لمن انجذب من نعماتى و خرق السبحات بقدرتى طوبى لمن وفى بعهدى و ما منعه الدنيا عن الورود فى بساط قدسى طوبى لمن انقطع عن سوائى و طار فى هواء حبي و دخل ملكوتى و شاهد ممالك عزى و شرب كوثر فضلى و سلسبيل عنايتى و اطلع بامرى و ما سترته فى خزائن كلماتى و طلع من افق المعانى بذكرى و ثنائى انه منى عليه رحمتى و عنايتى و مكرمتى و بهائى